

اسم المصدر: عكاظ  
التاريخ: 2014-10-17 رقم العدد: 17583 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 71 رقم القصاصة: 1

الأمير سلطان بن سلمان للمخترقين: هـ \_\_\_\_\_ هذه لغة الأرقام لمن ألقى السمع وهو شهيد

وَفَرْنَا لِقَمَّةٍ عَيْشٍ لـ ٧٥٠ ألف مواطناً و ٧٢ ملياراً رغم ضعف التمويل

أوجز رئيس هيئة السياحة والآثار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رده عن مخرق حسانه من تويرت بالقول «عكاظ، أمس، لفة الإرام كصيلة بالحديث إن كان له قلبه أو الضمير وهو شهيد، لا نخضع الكمال وليس لدينا ما نخفيه وإبوابنا مشرعة، والنقد البناء يحضق التطور والنجاح، وينزل عند توجيه سيدنا خادم الحرمين الشريفين وسموه بالرد على جميع السائلين وإعطائهم الحقائق بشفافية بعيدا عن كون هذا المخرق كان فعله غير قانوني والفضل في الحكم على مخرقنا هو ما تمكسه الإرام الموقعية». جاء حديث رئيس هيئة السياحة والآثار هذا «عكاظ» بعد رد فندقت فيه الهيئة جميع التفاصيل وبالإرام الدفيفة من خلال 17 محورا تضمنت الإفادة من تساؤلات طرحها المخرق حيث أكدت أنها تنظم سنويا أكثر من 250 فعالية تتجه للشباب فقط، ووضرت أكثر من 750 ألف فرصة وظيفية في قطاع السياحة، وأوضرت الهيئة في تقريرها الكثير من الحقائق والمعومات فيما يتعلق بقضايا الإسكان والسياحة الوطنية.

علي بن غرسان



## لا تمنع السياحة الخارجية .. لكن نسعى لجعل الداخلية خيارا أساسا وجاذبا

### شركة التنمية السياحية الحكومية قريبا وأخرى للفنادق التراثية

### لدينا مشروع وطني لبناء 20 متحفا إقليمية ولا تهميش للشباب

أنه بلغ عدد المستفيدين من برامج التوعية المهنية (23819) متدربا، وبرنامج التدريب المنتهي بالتوظيف (7600) متدرب، ومن برنامج التدريب على الحرف والصناعات اليدوية (2000) متدرب، ويعتبر قطاع السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية الموظفة للمرأة، حيث تمثل ما نسبته (26%) من إجمالي القوى العاملة في هذا القطاع عالميا على المستوى العالمي.

#### برامج المستقبل

وعن برامجها المستقبلية قالت هيئة السياحة والآثار في ردها: «قريبا سيفنذ برنامج عيش السعودية الذي يستفيد منه مليون طالب وطالبة خلال الخلات سنوات القادمة للمشاركة في رحلات مناطق المملكة كما تنفذ الهيئة برنامجا مع الجهات الأخرى لإتاحة الفرصة للشباب للاستفادة بشكل أكبر وأفضل من المنشآت الرياضية والصحية في الفنادق مع توفير المزيد من منها. وتعد الهيئة مع شركائها لتنظيم فعاليات وطنية كبرى في الفنون المعاصرة يستفيد منها بشكل كبير الشباب سواء في المشاركة أو في الزيارة، وتنفذ الهيئة مشروعا وطنيا لبناء (20) متحفا إقليمية ستكون متاحة للشباب لزيارتها والاستمتاع بالأنشطة والعروض التي ستقام فيها».

#### منجزات مشرقة

واستعرضت الهيئة في ردها على المخرق منجزاتها في السنوات الماضية حيث فترت عدد الفعاليات الأساسية من 20 فعالية فقط عام 1424هـ لتصل في عام 1423هـ إلى 62 فعالية سنويا فيما كان إجمالي الإنفاق السياحي الداخلي 52,2 مليار ريال في العام ذاته، ليلاسن سقف 72 مليار ريال في عام 1424هـ، ووصل عدد الجهات التي تم تدريبها بمعرفة الهيئة (130) مؤسسة وشركة، وبلغ عدد المتدربين من خلال الدورات وورش العمل التي نظمتها الهيئة (1000) متدرب فيما عملت الهيئة خلال السنوات الماضية على تطوير صناعة تنظيم الشباب بدير

صفر تشهد تطورا في جميع عناصرها وشارك في السابفة هذا العام أكثر من (17000) مصور بزيادة (40%) تقريبا عن العام الماضي من الشباب رجالا ونساء إلى جانب المساهمة في تطوير وتهيئة أكثر من (200) موقع سياحية ومنتجات ومراسي في مختلف مناطق المملكة يستفيد منها الشباب بشكل رئيسي وقد شكلت الهيئة فريقا متخصصا لتطوير رياضة تسلق الجبال الموجهة بشكل رئيسي للشباب وساهمت الهيئة منذ إنشائها مع نادي الطيران والشركاء لدعم وتسهيل إقامة فعاليات الطيران الشراعي كما تدعم الهيئة سنويا الرحلات المنظمة من الشباب على الدراجات النارية وسيارات الدفع الرباعي».

#### ٥٠ رحلة سياحية

ونفذت الهيئة للقول: «من خلال برنامج بارع توفرت الهيئة الفرصة للشباب لتعلم الحرف والصناعات اليدوية كمجالات عمل ودخل للشباب كما طورت مع مجال التنمية السياحية باب التطوع في الفعاليات والمهرجانات لتكون مجالاً للعمل وتفضية وقت الفراغ وقد نظمت في العام الحالي أكثر من 50 رحلة سياحية شارك فيها الشباب شملت الغوص والمغامرات وتعمل على تطوير مشروع التزلج على الرمال موجهة بشكل رئيسي للشباب».

#### توطين الوظائف

وعن الوظائف المخصصة للشباب كشفت الهيئة أنها عملت على توفير أكثر من مليون فرصة عمل للشباب في المنشآت السياحية وتوفر لهم مع الشركاء برامج التدريب على العمل فيها موضحة أنه قبل إنشاء الهيئة عام 2000م كانت نسبة توطين الوظائف السياحية لا تتجاوز (10%)، وقد ارتفعت النسبة إلى (22%) حاليا، مع الجهود والبرامج المكثفة التي يتنفذها مركز تنمية الموارد البشرية الوطنية السياحية (تكمال) لذا يعد قطاع السياحة أحد أكبر ثلاث قطاعات اقتصادية في المملكة في تحقيق نسب السعودة ضمن قطاعات الاقتصاد الوطني فكان قبل وجودها إجمالي وظائف عدد العاملين بالمهن السياحية المباشرة (255) ألف وظيفة، وقد ارتفع هذا العدد نهاية عام 1424هـ (2012) بالمهن السياحية المباشرة بنسبة (300%) ليتخطى إلى ألف وظيفة إلى جانب

#### ٢٥ فعالية

وعرجت الهيئة في ردها التفصيلي على تساؤلات المخرق 111 في حساب رئيسها على برامجها المنفذة التي منها برنامج لا تترك أثرا للسياحة، البيئة المسؤولة، تنظم الهيئة سنويا عشرات الأنشطة والفعاليات والرحلات المخصصة للشباب استفاد منها (12) ألف شخص هذا العام في مختلف مناطق المملكة وتدعم وشركاؤها سنويا أكثر من (250) فعالية سنويا مخصصة للشباب مستقلة أو ضمن المهرجانات وساهمت في تطوير فعاليات وبرامج جديدة مثل سباقات السيارات والدراجات النارية فيما توفر سنويا أكثر من (7000) فرصة عمل للشباب في الفعاليات

#### ملتقى الألوان

وزادت الهيئة القول «ملتقى ألوان السعودية للتصوير يحضره أكثر من (40) ألف شخص مخصص بشكل رئيسي للشباب ودورته القادمة في

#### لا تمنع سياحة الخارج

وعلى منهج الشفافية أقرت الهيئة أن السياحة الوطنية ما زالت تعاني قصورا في التمويل للمشاريع السياحية متطلعة إلى أن المرحلة القادمة مع إقرار نظام التمويل السياحي (إنشاء شركة التنمية السياحية الوطنية الحكومية، وشركة الفنادق التراثية) لتطوير الوجهات والمرافق بشكل كبير سيكون هناك نقلة نوعية، مؤكدة في الوقت ذاته أنها لا تهدف إلى منع المواطنين من السياحة في الخارج، ولكنها تسعى لجعل السياحة الداخلية خيارا أساسا وجاذبا بالنسبة له.

